

أكثر من 150 فيلماً في مهرجان "لوميير" الفرنسي



ليون - أف ب

يُفتتح السبت في مدينة ليون الفرنسية مهرجان "لوميير" السينمائي ويشمل برنامجه أكثر من 150 فيلماً روائياً ووثائقياً، وتخلله لقاءات مع عدد من النجوم الكبار وتكريم بعضهم، كالمخرجين الإيطاليين ماركو بيلوكيو وباولو سورنتينو والنيوزيلندية جين كامبيون والفيلسوف الفرنسي إدغار موران. وتحصل كامبيون (67 عاماً) خلال هذه الدورة من المهرجان وهي الثالثة عشرة، على "جائزة لوميير 2021" التي يعتبرها المنظمون "نوبل السينما"، بعدما كانت نالت أخيراً جائزة الأسد الفضي لأفضل إخراج في مهرجان فينيسيا السينمائي الثامن والسبعين. وستتاح للجمهور مشاهدة أو إعادة مشاهدة أفلامها الروائية السبعة على الشاشة الكبيرة، وبينها أحدثها "ذي باور أوف ذي دوغ" من إنتاج "نتفليكس"، و"ذي بيانو" الذي فازت به بالسعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1993. كذلك يحظى هواة السينما بفرصة اكتشاف ثلاثة أفلام أخرى معدة للمشاركين في منصة البث التدفقي الأمريكية، هي "ذي لوست دوتر" من إخراج ماغي جيلنهال التي حصلت أيضاً على جائزة في مهرجان فينيسيا، و"إي ستاتا لا مانو دي

ديو" ("يد الله")، آخر أعمال باولو سورنتينو، و"باسينغ"، أول فيلم روائي طويل للممثلة الأمريكية ريببكا هول. وترغب "نتفليكس" أن تُبرز في ليون كما في فينيسيا دعمها لسينما المؤلف.

وأشار المهرجان إلى أن تكريم جين كامبيون كان "إحدى آخر رغبات" السينمائي الفرنسي برتران تافرنيه الذي تولى رئاسة "معهد لومير" حتى وفاته في 24 آذار/مارس الفائت. وستقام خلال المهرجان أمسية خاصة بمثابة تحية لتافرنيه، وتُعرض في افتتاح المهرجان السبت نسخة مرممة من فيلم "ذي كاميرامان" الصامت لباستر كيتون، ويرافق هذا الشريط العائد إلى العام 1928 عزف على البيانو للشاعر والملحن فنسان دوليرم.

ويتولى الفيلسوف إدغار موران الذي احتفل أخيراً بعيد ميلاده المئة إحياء محاضرة عن تجربة "السينما المباشرة" التي أجراها مع جان روش للفيلم الوثائقي "كرونيك دان إيتيه" الذي عُرض في مهرجان كان عام 1961.

ويستمر مهرجان "لومير" إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وتقام عروضه وأنشطته في نحو عشرين موقعاً بمدينة ليون والمنطقة المحيطة بها في وسط شرق فرنسا، وبينها حفلات موسيقية مرافقة لأفلام سينمائية، أحدها "كازانوف" لألكسندر فولكوف (1927) في نسخة مرممة.

وسبق لعدد من السينمائيين أن حصلوا على "جائزة لومير"، من أبرزهم فرانسيس فورد كوبولا وجين فوندا وونغ كار-واي وكاترين دونوف ومارتن سكورسيزي وبيدرو ألمودوفار وكوينتن تارانتينو وكن لوتش وجيرار دوبارديو وميلوش فورمان وكلينت إيستود، وفي العام المنصرم الأخوان جان بيار ولوك داردين.